

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 275 - السنة 14

1 شعبان عام 1398

7 يوليوز 1978

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

الاصلاح الاعلامي متى؟

بقلم الاستاذ
الحسين
وٹاٹ

من جملة التوصيات التي صدرت عن المؤتمر السادس لرابطة علماء المغرب المنعقد بمدينة أڠادير توصيات تتعلق بالاصلاح الاعلامي المنشود ايمانا من علماء المغرب بأن دور الاعلام مهم وخطير في توجيه الامم، ولعل ما نشاهد اليوم من أمراض اجتماعية وانحرافات خلقية يرجع بالدرجة الاولى الى الاعلام المنحرف عن دوره التوجيهي والتربوي الامر الذي جعل علماء المغرب يصرون في شأن اصلاحه التوصيات التالية:

وتناهض الاسلام ومبادئه،
(4) باحكام الرقابة على تلك الافلام من لجنة مختصة ملتزمة بالاسلام عقيدة وسلوكا.
هذه هي توصيات العلماء بشأن اصلاح الاعلام، وهي كلها تستهدف حماية العقيدة واثرا رصيد الايمان في نفوس المواطنين حتى يبقى المغرب كما كان القلعة الصامدة والحصن الحصين للعقيدة الاسلامية، هذه العقيدة التي لعبت دورا كبيرا في انتصارات المغرب قديما وحديثا، وما بالعهد من قدم، ما قام به المغرب من تعبئة عامة في المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء، ورا عاهله، وحامي حمى عقيدته، أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله.

وهل بعد هذا يبقى غامضا علينا، وتافها بالنسبة الينا، دور العقيدة في تقدم الشعوب وهلا اعتبارنا على الاقل باسرائيل، لنذكر ادراكا تاما دور هذه العقيدة وأهميتها ومقدرتها على خلق الدولة ونهضة الشعوب، حتى في عصر التكنولوجيا وعلوم الفضاء يجب ان نعرف اولا ان اساس فكرة انشاء اسرائيل كان دينيا، ولذلك فضلوا فلسطين على الاماكن المعروفة عليهم في كندا او البرازيل. كما يجب ان نعرف ثانيا ان ليس لدولة اسرائيل

(2) بمنع المسلسلات الاجنبية التي أفسدت وتفسد أخلاق مجتمعا، خاصة الشباب، باغرائه بالعنف واللصوصية والقتل والغدروانتهاك الحرمات.
(3) بمنع اشهار الدحرمات كالقمار والربا ومناظر الخلاعة.
(4) بمنع تقديم المرأة المتبرجة.
ثالثا - وفيما يخص دور السينما طالب المؤتمر بمايلي:
(1) منع استيراد الافلام الخليعة وأفلام الذعر والشذوذة والخرافة والسحر والجنس.
(2) منع الافلام التي يمثل فيها الصهاينة والشيوعيون.
(3) منع الافلام التي تنشر أفكارا هدامة،

اولا - فيما يخص الاذاعة المسموعة: يطالب المؤتمر بتنقيح وتقليل البرامج الغنائية واستبدالها ببرامج تربوية تستهدف تثقيف وتقويم سلوك الفرد والجماعة، وذلك بالاكثر من حصص القرآن والتفسير والاحاديث والسيرة النبوية، بديلا عن البرامج الجوفاء التي أهدت المجتمع عن الاسلام،
ثانيا - أما الاذاعة المرئية فقد طالب فيما يخص «التلفزة» (1) بتكليف لجنة ملتزمة بالاسلام عقيدة وسلوكا تتولى تهيئ برامج التلفزة مطبوعة بالاسلام والاصالة،

جلالة الملك يستقبل وفدا من رابطة العلماء برئاسة الامين العام اسلام رئيس الاركان بالكابون بين يدي جلالته

رسالة فاس

ودرست في هذه الجلسة المباركة موضوعات تتعلق بالاصالة الاسلامية وطرق تقويتها، وخاصة موضوعي فتوح كلية الشريعة بأكادير، وفتح مركز الدعوة الاسلامية بفاس. واستمع الحاضرون باعجاب للنظريات السديدة والآراء الرشيدة، التي يتحلى بها مولانا أمير المؤمنين، وحامي حمى الملة والدين، في مستواها الرفيع، وأفقها الواسع اللامع، ونورانيته التي هي قيس وهاج، من نور جده المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد وافق جلالته على انشاء كلية للشريعة في سوس تكون نواة لجامعة افريقية اسلامية، كما وافق حفظه الله على الاتفاق الذي أبرمه الامين العام للرابطة مع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالملكة السعودية أثناء زيارة وفد من رابطة العلماء لهذه المملكة بدعوة من السيد الرئيس العام المذكور الشيخ عبد العزيز

في يوم الاثنين 6 رجب عام 1398 - 12 يونيو 1978 وفي الساعة الحادية عشرة تشرف وفد من العلماء برئاسة العلامة الجليل، سيدي عبد الله كُنُون الامين العام لرابطة علماء المغرب، وعضوية السادة: مولاي أحمد أبو المواهب، وعبد الله شاكور، والحاج أحمد ابن شقرون، وابراهيم الحامدي، والعباد الخرشاني، والحسين وجاج، وابراهيم جمالي. أقول تشرف الوفد المذكور بالمثل بين يدي صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني أعز الله أمره وخلد في الصالحات ذكره.
وقد حضر المقابلة، الدكتور السيد أحمد رمزي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية، والجنرال مولاي حفيظ العلوي، وزير القصور الملكية والتشريفات والوسمة، ومستشاروا جلالة الملك، السيد عبد الهادي بوطالب، والسيد أحمد بنسودة، والسيد رضا كديرة.

الآخر اتاحه فرصة لقاري. كي يتأمل ويقارن، وبذلك يترجح الحق عنده ويكون على بصيرة من أمره؟ اننا نقول لاخواننا لا تنسوا ان الآخرين يشودون مثلكم عند ما ننشر خلاف رأيهم، وهم علماء أيضا، فاطمئنوا فان الحق لا بد أن ينتصر؟ والجدال لا تقبله لقوله (ص) من ترك المراء وهو محق بنى الله له قصرا في أعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل بنى الله له قصرا في ربض الجنة.

دعاة الاسلام بين القول والعمل

بقلم الاستاذ القاضي براهيم

كثير هم الذين يتحدثون عن الاسلام، وكثير هم الذين يتظاهرون بأنهم يغارون على الاسلام، وكثير هم الذين يكتبون عن الاسلام ويحاولون ابراز قضايا المسلمين ومشكلاتهم الكبرى - التي استجدت في هذا العصر وبدت بارزة تطفو سابعة في أفق الحياة المعاصرة تسترعي العقول والانظار - محللين ومقارنين ومستنتجين ومن غير هؤلاء وأولئك ترتفع الاصوات والشعارات الرسمية من هنا وهناك - بمناسبة وغير مناسبة - على امتداد الرقعة الاسلامية ملوحة في الافق بالاسلام ومزاياه وشموليته لكل انماط الحياة.

والكل محمود لانهم جميعا يرددون شيئا اسمه الاسلام.

ولكن ما صحة كل ما قيل في واقع حياة من قار؟ هل هناك توافق بين القول وقائله؟

(اي بين الموضوع والذات) ام مجرد حالة شعورية جادت بها العاطفة لحظة صفائها ثم غارت غور المياه في الرمال. فما رأي الاسلام نفسه فيمن يقوله ولا يعمله ويحييه؟

ما دمتنا قد استفتيناه فلا يستبعد ان يتلقى الجواب منه جواب حق وصدق، ولا يشك فيه الا من ران على قلوبهم سوء عاقبة مخالفة اقوالهم لافعالهم. وعلى هذا فهم مندرجون تحت قوله تعالى: «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون» فجواب الاسلام صريح نصا وروحا، يلفظهم كما يلفظ

البحر الميتة، ويرفض انتماءهم له كما يرفض كل الادعاء، لانهم لا يعاونونه نفسيا ولا واقعيًا. فما يصدر منهم عن الاسلام ليس - في الحقيقة - اجترارا لمعاذاته باطنياً يبرز بكاء مرا، ألماً وحسرة على واقع المسلمين، وترجمة عن مكفونات النفوس المسلمة الاوامة.

وانما هو رؤي عابرة وخواطر سابعة، وان شئت قلت: «موضة» فكرية تغيرها من الموضوعات، التي عرفها الفكر المعاصر في خضم الحياة الآلية النفعية المعاصرة. يتجلى ذلك بوضوح حينما نريد ان نتأكد من مدى انطباق الموضوع على الذات. فقد نقرأ صدق الفكرة، ونعجب للنظرة البعيدة، ونطرب اوعى الموضوع، ولكنك تبهر وتندعش لما تجد نفسك بجانب الذات نفسها وهي في عراء عن الاسلام تصورا وتطبيقا واقعا لا أثر للاسلام فيها، وكأن الاسلام مجرد فكر ورأي، حظه من حياة الناس انه يذكر ويقال عنه، وكأنني بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لصحابته في قضية تأبير النخل: «أنتم ادرى بشؤون دنياكم» قد صارت قاعدة عامة في حياة المسلمين اليوم وبمقتضاها صاروا «ادرى» الناس بشؤون دنياهم ودينهم، فلا حاجة لهم في الدين الذي يتدخل في تنظيم حياتهم.

فماذا نؤمن بالاسلام فكراً ولا نؤمن به سلوكاً وعملًا ومنهجاً في حياة الفرد والجماعة والدولة؟

فما على الفكر المسلم ان يكون فكره اسلامياً وحياته أوربية (شرقية أو غربية) دخيلة، لا تمت الى الاسلام بصلة. وأخرى بدعة الاسلام - بكيفية او بأخرى - ان يعوا هذا جيداً، ويعملوا على ان توافق اعمالهم اقوالهم فيظهروا لمن يدعونهم بالمظهر اللائق: فتكون القدوة هي الاخرى دعوة صادقة للاسلام. ولما في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة والاسوة الحسنة.

انذب اكل أمر اهل بلواه

المغرب بلد اسلامي بمقتضى الواقع منذ اكثر من ثلاثة عشر قرناً، وجاء الدستور ليقر هذا الواقع، ومن أجل ذلك لا يحق اغير كبار العلماء المختصين في الفكر الاسلامي ان يخوضوا في ميدان التشريع بمقتضى قوله سبحانه، فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون.

وانما شكلت في أوائل عهد الاستقلال لجنة لوضع مدونة الاحوال الشخصية وصدرت هذه المدونة قبلت بانتقادات مرة من عدد من العلماء وحرروا مذكرة لأمير المؤمنين محمد الخامس رحمه الله ضمنوها جل انتقاداتهم المهمة وقدموها اليه أثناً مقابلة خاصة فوآدهم باعادة النظر في المدونة على ضوءها ونشرت جريدة الشعب المغربية هذه الانتقادات، كما نشرت انتقادات عديدة عليها طوال سنة تحت عنوان «مدونة الاحوال الشخصية في الميزان» للعلامة المجاهد المرحوم للسيد الجواد الصقلي عميد كلية الشريعة ورئيس المجلس العلمي بفاس.

وحدثت ظروف جعلت دار لقمان تبقى على حالها طوال عشرين سنة أو تزيد.

وسمعنا أخيراً ان مجلس النواب صادق على تعديل فصل من قانون المسطرة المدنية يهدف الى ضمان النفقة المؤقتة للمرأة في حال فراق قائم بين الزوجين، وما كان من حق مجلس النواب ان يتدخل في الموضوع لانه لا يتوفر على علماء مختصين في الشريعة الاسلامية.

عبد الرحمن الكتاني

وقد تفضل السيد وزير العدل فشرح المجلس أنه على اتصال بجماعة من العلماء والفقهاء المختصين في الشريعة الاسلامية لمراجعة عامة للمدونة لانه يعرف أن الشعب المغربي يرضيه هذا

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر مؤقتا

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة

الهاتف 32501

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرات عائد من بلجيكا

- 3 -

ما أقسى الزلل في القيادة
في الدين والدولة !!

كانت سيارة «المرسيدس»
جائئة في مكان قريب من
الباب الرئيسي للمطار.. وفتح
له صاحبها الباب قائلا: «انت
مبارك الخطوات، وبدأ عليه
انه لم يفهم ما قاله هذا
العامل: فهو يومن بالحديث
الذي رواه الترمذي وغيره
على اختلاف في العبارة عن
ابن عباس - رضي الله عنه -
قال: «كنت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم - يوما
فقال: (يا غلام اني اعلمك
كلمات: احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك، وإذا
استعنت فاستعن بالله، واعلم
ان الامة لو اجتمعت على ان
يفعوك بشيء لم يفعوك الا
بشيء قد كتبه الله لك، وان
اجتمعوا على ان يضروك
بشيء لم يضروك الا بشيء
قد كتبه الله عليكم، رفعت
الاقلام وجفت الصحف» .
وتابع العامل صاحب السيارة
«ان من علامة البركة اني
وجدت مكانا قريبا اوقفت فيه
السيارة» . وقد صدق: فان
من الصعوبة بمكان ان يجد
صاحب السيارة المكان الذي
يوقفها فيه، وكيف يجد ذلك
والمسلمون لم يحصلوا بعد على
مكان مستقر، يدفعون فيه
موتاهم، اللهم الا في جوانب
مقابر النصارى: وهي اماكن
تكثرى بأعلى الأثمان حتى
يجد فيها الميت مكانا قد
يستريح فيه من عناء الضيق
إذا كان عمله صالحا وكان
قبره ذاك روضة من رياض
الجنة .. وما ان ينعم قليلا
حتى تأتبه الآلات الجارفة
الصافرة بعد مدة وجيزة
فتخلط عظامه بالتراب وتسوي
الارض ويبتدي الدفن مرة
اخرى ويبتدي الكراء مرة
اخرى !! بل ويبني فوق
الرمم عمارات قد لا ينتهي
بناؤها الا بسقوط عمال من

اعلاها يذهبون ضحية الزل
.. وما اخوف الزل في العلو!!
وما اقسى الزلل في القيادة
قيادة الدين وقيادة الدولة !!

وتستمر اللعبة او

تستمر الحياة !!

كانت الطريق الى «ليج»
نظيفة واسعة مضامة: في كل
خمسة كيلومترات جهاز
الهاتف تحركه اذا «سكن»
محرك سيارتك او اذا حدث
له عطب او وقعت حادثة
والحوادث عندهم هناك قل
ما تقع! والحوادث هناك
اذا وقعت كانت اسبابها تعود
الى السرعة المفرطة او الى
ضييق النفوس، وضيق القلوب
في حياة لا تعرف ان بعدها
بعثا ولا تؤمن ان خلفها
نشزا. وعندهم هناك ان من
خسر دنيا، او فشل في تخطيط
فقد خسر كل شيء وانتهى
امره وعليه ان يزول او يحدد
من الطريق اما بالانتحار
او اللجوء الى «دور الراحة»
في انتظار الموت لتستمر
اللعبة او تستمر الحياة !!

وعندهم هناك يباع

ال«هوا» والنور والدفء!

كان ينظر الى الطريق
الواسع العريض. وأحس
بانقباض داخلي ابتداء نقطة
صغيرة في عقله وقلبه ثم
طفقت تتسع وتوسع حتى
وسعت حركته وسكنته ووجهه
وذراعيه .. وصوته ايضا..
واحس به صاحبه فسأله:
«هل تسمعني؟» وكرر استفاق
من غيبوبة وكأنه يخاطب
نفسه في صوت متهدد: «لقد
طال ليلنا يا اخي» رغم ان
الشمس عندنا لا تكاد تفارقنا!
ويظهر ان العامل صاحب
«المرسيدس» لم يفهم ما
يعنيه، ولذلك قال على الفور
«الشمس عندنا هنا زائدة»
واذا حدث ان ظهرت اعقبها
موجة من ثلج يعطل الحركة
ويجمد المفاصل.. صدقني
ان كل شيء هنا يباع حتى

(تتمة ما على الصفحة الاولى)

ابن باز، ويتعلق الاتفاق بانشاء معهد للدعوة الاسلامية
بالمغرب تقوم الجهة السعودية بالاتفاق على بنائه في
حدود عشرة ملايين ريال سعودي وتقدم الجهة
المغربية الارض الصالحة لبنائه وما يحتاج اليه من
مرافق ومصالح، واختار جلالاته مدينة فاس لاقامة
هذا المعهد، وأمر السيد وزير الاوقاف بايجاد الارض
المطلوبة حالا ووضع التصميم اللازم للبناء، كما فضل
جلالاته أن يكون المعهد اهليا أي مؤسسة حرة تابعة
لرابطة تحت اشراف الامين العام، مع مدها سوا من
المغرب أو السعودية بالمعونة اللازمة ماديا وأديبا
وبالمدرسين وكل ما يلزم. وقد وقع هذا التدبير
والتوجيه أعظم موقع من نفوس الجميع. وخرج العلماء
يلهجون بالثناء على شخص مولانا الملك وعبقريته
الفذة في تقييم شؤون العلم وخاصة ما يتعلق بالحساسة
الايمانية التي تلامس شعور المسلمين، وتسكن في قلوبهم.
وقبل ذلك أسلم على يد جلالاته رئيس
أركان الحرب البرية والبحرية في جمهورية الغابون
السيد ادريس (أنكاري فرمن) وادريس هو الاسم الكريم

الذي اختاره له جلالة الملك بعد اسلامه وأجريت
لذلك مراسيم في ضريح المولى ادريس مساء اليوم
المذكور وقت صلاة العصر التي أداها مع المومنين
السيد ادريس المذكور وذلك بمحضر الجنرال مولاي
حفيظ العلوي والسيد أحمد بنسودة ووفدا العلماء وقاضي
المدينة وعدلين وتولى تلقين كلمة الشهادة للسيد
ادريس للدخول في الاسلام كل من الامين العام
لرابطة العلماء، والسيد أحمد بنسودة الذي كان يفسر
له باللغة الاجنبية ما خفى عليه ادراكه باللغة العربية
واظهارا للسرور باسلامه عاتقه، وقبله، وهناك، في
مصافحة حارة تهلل بها وجهه، وسرت بذلك موجة من
النشاط والخبور في الجمهور الحاضر كانه، وقبل ذلك
ألقى الامين العام كلمة قيمة في الموضوع في
(مكروفون) الاذاعة.

وهذه مبرة جديدة لمولانا الحسن الثاني وما
أشتر أعماله الخالدة ومبراته المشلى - حفظ الله
المغرب والمغاربة والاسلام والمسلمين في شخص جلالاته
وحفظه في نفسه وولي عهده الامير الجليل سيدي
محمد وصنوه الرشيد مولاي رشيد وحفظه في أسرته
وشعبه بما حفظ به الذكر الحكيم. (فاس - مراسلكم)

وعلى إثر هذه المقابلة الكريمة بعث الامين العام للرابطة رسالة الى الديوان الملكي نصها:

يسعد رابطة العلماء ويشرفها
أن ترفع الى مقام حضرة
صاحب الجلالة أمير المومنين
الملك الهمام مولانا الحسن الثاني
نصره الله أصدق الشكر وأعق
الامتنان للمقابلة الكريمة التي
خصها بها يوم الاثنين 5 رجب
الجاري والتي قرر فيها جلالاته
انشاء كلية للشريعة الاسلامية باقليم
أكادير تكون نواة لجامعة الحسن
الثاني لاfrica على مشارف
الصحراء وأبواب القارة لتلبية لرغبة
علماء مملكته كما أعطى موافقته
حفظه الله على المشروع الذي
أبرم بين رابطة العلماء بالمغرب
ورئاسة المؤسسات العلمية
بالسعودية لانشاء معهد للدعوة
الاسلامية وتكوين الدعاة، وذلك
بمعاصمة العلمية فاس المحروسة.
وقد كان لهذه المقابلة وتناجها
صدى واسع ووقع حسن في
نفوس المواطنين وتلقت الرابطة
رسائل فرح وابتهاج من مختلف
أقاليم المغرب اعتبارا من الصحراء
الى طنجة، وكلها تشيد بأيادي
الماعل العظيم وتكبر جهوده في
نشر العلم وخدمة الاسلام واعلا
شأن الوطن وتدعو له بدوام العز
والتوفيق وطول العمر والحفظ من
جميع الاسوأ ونحن نؤكد ولائنا
واخلاصنا للسدة العالية بالله ونسأله
تعالى أن يبقية منارا للعروة
والاسلام ويحفظ المغرب فيه وفي
ولي عهد المحبوب وسائر أنجاله
الكرام والسلام عليكم ورحمة
الله.

عبد الله كنون

الامين العام لرابطة العلماء

شأ الله.
كانت الساعة تشير الى
وقت الغروب، فان الغروب
هناك مستتر في غالب الاحيان.
وكان يرى الشوارع خالية
الا من بعض السيارات التي
تسير في هدوء وتؤدة وكأن
اصحابها يسوؤهم ان يخذشوا
ذلك السكون الذي اخذ
يدب في الشوارع او في اوصال
الناس: فان الناس يستيقظون
بأكره هناك ليركبوا سياراتهم
او يركبوا الحافلات في هدوء
ويلتحقون بأعمالهم، ثم تنتهي
في المساء ويعودون الى
بيوتهم ليتناولوا طعام العشاء
مبادرين ويستغلوا بالقراءة
او مشاهدة التلفاز او يجززون
تذاكر السينما اذا كان
اليوم التالي يوم عطلة والا

ال«هوا» النقي والنور والدفء،
وفي برودة الغرب إحكام
التأمر على الساخنين

كانت السيارات تمرق
بسرعة في الاتجاه المعاكس
الذي يفصله عنه ممر من
الورود المختلفة الاشكال
والالوان تذكر المهادين
والرائحين ببديع صنع الله
سبحانه وهي ذكرى لمن
اراد ان يذكر او اراد
شكورا، وما اقل الشاكرين
هنا وهناك!

«هل تقيم عندنا ام تقيم
في المنزل؟» سأله الماعل وفي
صوته نبرة حسان وكرم
وسماحة، وجهه اشراق المحبة
وضياء الوثام.. سأقديبر الامر
بعد الوصول الى المسجد ان

فالسيدات وخدمهن يشتغلن
في تنظيف ابواب البيوت
والمحلات التجارية، ويزلن ما
التصق بها من فضلات الكلاب
التي تعمل على انتشار العفونة
والنجاسة في الشوارع اثنا
مصاحبها لاصحابها مع اهل
البلد.. ذلك ان اهتمام
السكان بالكلاب يكاد يكون
دينا، فهم يقومون بتربيتها
واطعامها و«كسوتها» كذلك!
في وقت يموت فيه الانسان
جوعا وعريا في بلاد الله
الآخري.. وقد بلغني ان من
النساء الشواذ من توطد
علاقتها بكلبها الى حد
المباشرة.. والمجتمع هناك
لا يلومهن على ذلك، فان
الكلاب عندهم اكثر وفاء من
(البقية في صفحة 6)

مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

تصنيف : العلامة المروزي

تحقيق : الاستاذ شعيب الارناؤوط

عرض وتقديم : الاستاذ زين العابدين الثاني

الاطلاع عليها بأسرع وقت
وأيسر طريق .

العمل للعلمي الجاد ..
والتحقيق

صدرت الطبعة الثانية (مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه) بعد ثلاث سنوات فقط من صدور الطبعة الاولى والتي ظهرت سنة 1390 هـ - 1971 م .

والكتاب من تصنيف العلامة أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي الذي عاش في القرن الثالث الهجري ورواية أبي أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن مفسر عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي وتحقيق وتعليق وتخریج الاستاذ شعيب الارناؤوط الدمشقي .

والمسند في حجم ما دون المتوسط في ورق جيد يقع في 188 صفحة بما فيها فهرس الاحاديث والآثار، وفهارس بأسماء الرواة، مطبوع بطريقة علمية مبسطة ومشكولة تيسر قراءة النصوص، وتساعد القاري والدارس على تناول الكتاب باسترسال وشوق.

أما مدخل الكتاب فيشغل 25 صفحة: من الصفحة الثالثة الى الصفحة 28 بينما يضم الكتاب الصفحات من 29 الى 177، بالإضافة الى صورتين للورقة الاولى من الاصل المعتمد، وقد حدد فيه المحقق طريقة التحقيق، وموضوع الكتاب ومؤلفه والتطورات التي عرفها :

والكتاب الذي أقدمه في هذا العرض هو مما أثمرته تلك الجهود الطيبة في خدمة السنة النبوية من تأليف الامام الحافظ القاضي أبي بكر الأموي المروزي من محدثي القرن الثالث الهجري، ومن طبقة البخاري ومسلم .

خرج فيه، مؤلفه الاحاديث المسندة من طريق الصحابة والتابعين عن الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه منهم : عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبو وائل، وحذيفة وعبد الله بن عمر، وعبد الله ابن العباس، وعائشة، وزيد ابن ثابت، وغيرهم .

وقد أفرد أحاديث كل صحابي أو تابعي على حدة ثم أدرجها تحت عناوين يذكر فيه اسم الصحابي أو التابعي الذي رواها عن أبي بكر، وقد تروى ذلك المنهج ولم يخرج عنه الا في حديث أبي رافع وقبيصة بن ذئيب وعائشة وأسماء، فانه ذكر احاديث كل واحد منهم في مكانين متفرقين من الكتاب حيث ابتدأ برواية الاحاديث التي رواها الصحابة عن أبي بكر رضي الله عنه، ثم ما رواه التابعون الا انه خالف في ذلك بعض الشيء كما هو ظاهر من سرد الرواة كما يلاحظ، وكأن المؤلف قصد من تأليفه هذا استيعاب ما أمكن الوقوف عليه من الاحاديث المروية من طريق أبي بكر، فمن اجل ذلك لم يتحرر الصحة في مروياته كما يلاحظ ايضا في التخریج، وتلك طريقة اصحاب المساند والسنن والمعاجم، ولا ضمير عليهم في ذلك طالما انهم يسوقون الاحاديث بأسانيدهم فان السند للخبر كالنسب المرء كما يقول علماء الحديث والرواية .

وجملة ما في الاحاديث بما فيها المكرر (140) حديثاً، وقد ألحق به حديثان خرجهما عن غير المصنف أبو أحمد ابن المفسر راوي الكتاب عنه.

واذا علمت ان عدة ما في مسند الامام أحمد من حديث أبي بكر (81) حديثاً بما فيه المكرر - وهو من اعظم المساند استيعاباً - تبين لك قيمة هذا المسند والعناية التي بذلها المؤلف رحمه الله في جمعه وتحصيله حتى غدا من أحفل المراجع التي تضم احاديث الخليفة الاول، وذلك ما ييسر على الباحث والقاري

ويحدثنا المحقق عن وصف مسنده وعمله العلمي الهام فيقول عنه: بأن الاصل الخطي الذي تم نشر الكتاب عنه يعتبر من أنفس المخطوطات العربية صحة ووثوقاً وضبطاً رواه عن المؤلف - كما جاء في الورقة الاولى منه - أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع ابن المفسر الدمشقي الفقيه الشافعي المتوفى بمصر في رجب سنة 365 هـ أخبر عنه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي مسند الديار المصرية المتوفى سنة 443 هـ . وهذا سند صحيح متصل وقد سمعته عن أبي القاسم هذا غير واحد من الاعلام الثقات كما هو ثبت في السماعات.

اما الاصل فهو من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق كتب بخط معتاد يكاد يخلو من نقط الحروف المعجمة بحيث لا يتمكن من قراءته الا من له تمرس ودربة بالخطوط القديمة.

ويغلب على الظن انه بخط المحدث الثقة علي بن بقا المصري الوارق في حين يلاحظ للفعال تاريخ نسخه الا ان اقدم سماع مثبت في الورقة الاخيرة منه يدل على انه نسخ قبل سنة 440 هـ .

أما بخصوص تحقيق الاستاذ شعيب الارناؤوط فيوضح بأنه تولى تحقيق هذا المسند ونشره نشرًا علميًا محققاً وفق مناهج التحقيق الحديثة فصحح النص وضبطه ورقمه وفصله، وبيّن في التعليقات درجة كل حديث من الصحة وغيرها وخرج ما وجده منها في دواوين السنة ومصادر المطبوع منها

والمخطوط، كذلك تعرض لبعض الرواة حيث يتطاب التحقيق ذلك، وأورد ما وقف عليه من الطرق والشواهد التي تؤكد صحة النص الذي يسوقه المصنف بسند ضعيف، وعلق على بعض المواطن من مثل بيان مغلق، وشرح غريب، وتوجيه رأي، هذا بالإضافة الى فهرس الاحاديث واسماء الرواة المرتبة بحسب اوائلها على حروف المعجم تيسيراً للإفادة بما فيه .

كما لا ينسى الاستاذ المحقق ان يصرخ بالتذكير وهو يقول : «ومما يحز في النفس ان نرى اكثر المشتغلين بالعلوم الاسلامية في هذه الازمنة المتأخرة يعرضون عن هذه الصناعة الشريفة، ولا يعبرونها ادنى التفات مع أنها الجديرة بالعناية أكثر من غيرها، اذ ان حجة الحكم الشرعي المستنبط من الحديث تتوقف على صحته، ولا يعتمد جمهور العلماء بحكم مستنبط من حديث ضعيف» .

المؤلف . الحافظ

ونظراً لكون الكتاب الذي نقدمه في هذا العرض هو مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهو ايضا من الكنوز التي تتولى النيات الطيبة والعلمية الصادقة، الكشف عنه وتقديمه في ظرف تغير فيه وجه الثقافة الاسلامية بما اصبح يحيط بها من تسلط جدلي سطحي، ونظريات غازية تفرك ولا تشم كما يقولون، فان قيمة الكتاب تدعونا الى التعريف بمؤلفه حتى يتمكن المتتبعون لهذا الركن من اخذ صورة متكاملة عن المسند الذي نلتقي مع

موضوعاته في هذا اللقاء . ومؤلف المسند هو الامام الحافظ القاضي أبو بكر أحمد ابن علي بن سعيد بن ابراهيم الأموي المروزي، ولد تقريبا سنة (202 هـ - 817 م) وتوفي سنة (292 هـ - 904 م) واصله من مرو أشهر مدن خراسان التي انجبت المحدثين والفقهاء منهم الامام أحمد بن حنبل وسفيان بن سعيد الثوري، وعبد الله بن المبارك، واسحاق ابن راهويه وغيرهم .

ثم تحول الى بغداد مثابة العلماء ومقصدهم من جميع انحاء العالم الاسلامي آنذاك . ونستطيع - يقول السيد المحقق - من خلال ما وصفه به، مترجموه من انه ولي القضاء ان نجزم بانه كان يلم بكل اطراف المعرفة من لغة وفقه وحديث وتفسير وغير ذلك مما يضطر اليه من تولى هذا المنصب الخطير في تلك العصور الزاخرة بالعلم والمعرفة الا ان كتابه هذا وغيره مما ألفه في السنة يدل على انه كان يتجه بكليته الى رواية الحديث ويصرف جل وقته اليه، ويعني به عناية تامة حتى عرف بذلك فعده من جملة الحفاظ العدول الثقات .

في حين لم ينسبه احد ممن ترجم له الى تقليد احد من الائمة، واغاب الظن انه كان يفتي بما اداه اليه اجتهاده في فهم الكتاب والسنة، وما تفرع عنهما . لان اهل العصر الذي كان فيه المؤلف لم يكن علماؤه يرضون لانفسهم التقليد لا حفاظ الحديث، ولا اذلة الفقه رحمهم الله خصوصا وان المؤلف عاش في فترة تعتبر من (البقية في صفحة 6)

كلمات غير صحيحة الاستعمال

جامنا من الاستاذ السيد محمد اجابادي، بايفني ضمن رسالة خاصة، ما يلي:

هذا واني اقترح على سيادتكم تخصيص ركن في جريدة الميثاق للبحث اللغوي لتساهم في تصحيح الاخطاء وتقويم الالسنه الى جانب مساهمتها في تصحيح المفاهيم الاسلامية وتقويم السلوك. ذلك لان وسائل الاعلام بمختلف انواعها تغزو المجتمع صباح مساء بأساليب وعبارات تلقى على عواهنها، ويتلقاها ضعاف المثقفين بالقبول، وأنتم ادرى الناس بما يقع في هذا الباب، فقد ساهمت سيادتكم في تصحيح هذا النوع من الاساليب في شتى المناسبات داخل الوطن وخارجه، ولا ننسى بحوثكم القيمة حول كلمات لما به والكاف التمثيلية وبين تقويم وتقييم والقنداق والفاظ اخرى الى غير ذلك.

سيادة الاستاذ المحترم: هناك كلمات كثير استعمالها وجريانها على الالسنه، وأشك في صحة هذا الاستعمال. منها: (1) كلمة حوالي، فيقولون مثلاً نجح حوالي عشرين طالباً، وطالعت حوالي عشرين كتاباً، فاستعملوها فاعلاً ومفعولاً به. فهل لهذين المثالين نظير في الاسلوب القديم الصحيح؟ وهل هي ظرف متصرف؟ معربة أم مبنية؟ اقول هذا لاني طالما شغل بسالي هذا التركيب وقد راجعت بعض المعاجم اللغوية فتبين لي - حسب فهمي - انها لا تخرج عن الظرفية كالحديث: اللهم حوالياً ولا علينا (2) كلمة لا سيما، فنحن نعلم ما قيل فيما بعدها حسب تعريفه وتذكيره، ولكن هل يصح قولهم لا سيما وان، ولا سيما اذا كان.. نعم في لسان العرب لابن منظور عن الاخفش قواهم ان فلانا كريم ولا سيما ان انيته قاعداً. ولكن اريد مزيداً من الايضاح. (3) كلمة تماماً التي تستعمل

فاعلاً كما في مثال السؤال. وقول صاحب القاموس: «وهو حوالية» لا يطعي انها خبر بذاتها فان الخبر في المتعلق كما لا يخفى - ولهذا سبكه الشارح بقوله «ويقال قعد هو حوالية» على ان العكبري اعرب حوله من قوله تعالى (الذي باركنا حوله) - بأنه ظرف لباركنا ثم عقب عليه بما يلي «وقيل مفعول به اي طيننا او نمينا» ولا يظهر، فبقي انها ظرف ولا زائد.

وعن عبارة ولا سيما وان، كما يجري على كثير من الالسنه والاقلام، اقول ان هذا تعبير عامي انتقده الكتاب منذ ظهوره وعدوه من لغة الجرائد الهابطة، ولكنه ما يزال منتشرًا مع الاسف في الجرائد والكتابات العصرية، وكان اصحابه يعتبرونه من اساليب الفصاحة، وينبغي ان تاحق تعبير ولا سيما اذا بنظيره ولا سيما ان بتخريج الاخفش ولا ينكر كسابقه.

واستعمال تماماً بمعنى قطعاً غير معروف، ولعل مستعمله من اهل الفقه اشتبه عليه قول الفقهاء في الذكاة لغة انها التمام وشرعاً قطع تمام الخلقوم، فلفق بين التعريفين، وجعل التمام بمعنى القطع مطلقاً وهو من الغلط والله اعلم.

عبد الله كنون

كتاب عن النقل البحري العربي

النقل البحري العربي في عام 1978 عنوان مرجع جديد أصدرته هيئة مطبوعات تجارة البحار في لندن.

ويعد هذا المرجع دليلاً كاملاً عن التطور المطرد لصناعة النقل البحري في الشرق الاوسط وخصوصاً في الدول المنتجة للبترول والى بدات تعتمد على اساطيلها الوطنية في نقل صادراتها ووارداتها.

كتاب «اسلام رائد» في نظر الشيخ عبد العزيز بن باز

المملكة العربية السعودية رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مكتب الرئيس

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى حضرة الاخ المكرم فضيلة الشيخ عبد الله كنون وفقه الله لكل خير آمين. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد:

فقد اطلمت على كتابكم القيم الموسوم «اسلام رائد» الذي بذلت فيه من الجهد ما يستحق التقدير.. وانني اذ اشكركم على ما تضمنه الكتاب من التوجيه والارشاد والدعوة الى الحق وعرض الاسلام عرضاً نقيماً سليماً من المقرر. وفق الله الجميع لما يرضيه وأثابكم على عملكم الطيب انه جواد كريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

في عالم الصحافة الاسلامية

النصيحة

المعاندون وخصوم الدعوة المتعاملون.

كتاب جديد في نيويورك

«الفتوحات الاسلامية» عنوان كتاب صدر في نيويورك يتناول تاريخ الفتوحات الاسلامية وخاصة فتح سوريا الذي تم وقت حكم البيزنطيين لها.

وقد تحدث المؤلف كمال طالبى في كتابه هذا عن أهم سمات كل من الدولة الاموية والعباسية والفاطمية والسلاجقة.

اصدر الاستاذ علي بن احمد الامين الريسوني جريدة نصف شهرية باسم النصيحة ذات نزعة اسلامية سلفية جعل شعارها الحديث الشريف الدين النصيحة. وتتميز بأسلوبها الواضح وموضوعاتها المرتبطة بواقع المسلمين المخالف في كثير من مظاهرها لتعاليم الكتاب والسنة والشرع الحنيف وكان المجتمع المغربي بحاجة الى صحيفة من هذا القبيل تخاطبه باللغة التي يفهمها وتصارحه بما يجب ان يعرفه في عبارات مبسطة وتوجيهه عملي بعيد عن النظريات والجدل الذي انما يقصد به

تحقيق كتاب الف ليلة وليلة

وقد كان هذا الكتاب بحاجة الى اخراج نص كامل له محقق ومجرد من الشوائب العامية التي تعبط به عن المستوى الادبي العالمي الذي له. هذا وستقوم الهيئة العامة للكتاب في القاهرة بنشره ويخرج في نحو ألف صفحة.

قام الدكتور محسن مهدي مديرة دائرة الدراسات العربية في جامعة هارفارد بأمريكا بتحقيق كتاب الف ليلة وليلة معتمداً على مخطوطات ثلاث موجودة في المكتبة الوطنية بباريس مع الرجوع الى عدد من المخطوطات الاخرى..

مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، ومن معجزات هذه الفترة قائمة شيوخ، وُلّف الترمذي عرضا ليهما مترجموه والذين نجد فيهم الامام احمد بن حنبل والنسائي.

وقد حدثتنا عدة مصادر عن المؤلف وقيمه العلمية فنقل الامام الذهبي في (سير أعلام النبلاء) وابن حجر في (التذهيب) وثيقه عن احمد ابن شعيب النسائي، ووصفه الذهبي في (تذكرة الحفاظ) بأنه من أوعية العلم وثقات المحدثين له تصانيف مفيدة ومسانيد، وقال الحافظ ابن حجر في (التذهيب) كان فضلا له تصانيف، وقع لنا منها كتاب العلم وكتاب الجمعة، ومسند أبي بكر وعثمان وغير ذلك، وكان كثيرا شيوخا وحديثا، كما لا أغفل في هذا الحديث الإشارة إلى أن من أبرز تلاميذه المؤلف، الحافظ النيسابوري صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم.

وبعد، فإني وأنا أقدم هذا الكتاب النادر فلا بد من الإشارة إلى أنه سبق لي أن قدمت كتاب (الحديث المرسل) حجته وأثره في الفقه الاسلامي منذ سنة أو يزيد وقد كانت رغبتني أن أسارع إلى تقديم هذا الكتاب لأثير انتباه طلبة الدراسات العليا ودار الحديث الحسنية بالخصوص إليه قصد الاستفادة والإفادة، وذلك ايضا ما أرمي إليه وأنا أتناول في عرض اليوم (مسند أبي بكر رضي الله عنه) وتحياي للمحقق.

«الميثاق»

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد تصدرها رابطة علماء المغرب

الإدارة: حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف: 22501

(تابع صفحة 4)

من اخصب الفترات بالنسبة لتدوين الحديث، واسعدنا بخدمة السنة الطاهرة، ففيها ظهر كبار المحدثين والحفاظ وجهابذة المؤلفين، وحذاق النقد، وفيها انتشر علم الحديث في مختلف الاقطار الاسلامية وتعددت رحلات العلماء لتلقيه عن الشيوخ والحفاظ، وفيها دونت السنة في مؤلفات رائعة من أشهرها: مسند الامام احمد، والجامع الصحيح للبخاري، وصحيح مسلم، وسنن سعيد بن منصور، ومصنف ابن أبي شيبة، ومسند الحميدي، وسنن الدرامي،

وحاسم؟ اذا كانت هذه الاسئلة تبقى عسيرة الجواب وصعبة التحقيق فلماذا لا يسعى الساعون ولا يبحث الباحثون فيما يفيد الاسلام والمسلمين، ولماذا تقتل الجهود على الهامشيات دون الضروريات التي بدون تحقيقها لا يكون هناك اسلام ولا مسلمون ألا فليستينظ المسلمون لحظورة الداء! وضمة الدوا! ويوم يتحقق المسلمون بضرورة الدوا! وتشخيص الداء، ويوم تتوقف الالسة عن المهائرات الهامشية وتتوقف الاقلام عن احداث التيه ووصف المناهات يومذاك يعثر المسلمون على مفتاح الحياة والنصر.

بقلم الاستاذ الحاج اتباع

الله على عباده «واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا، هل من رجا في عودتها بين المسلمين الحاضرين...؟ وهل يوفق المسلمون اليوم الى احياء معالمها، وارساء اسسها، وازالة الاشواك والعراقيل التي تحول دون تحقيقها؟ اذا كانت ظروف البأساء والضراء تعمل على تقريب الشقة بين الاخوة فهل زالت هذه الظروف من معتك الحياة بالمرّة؟ وهل خرج المسلمون من معركتي الجهاد الاصغر والكبير بنصر دائم

أخوة الاسلام ليست رباطاً عقده الافراد فيهم، بينهم بمحض ارادتهم يتخلون عنه متى شاءوا، ويحيدون وثاقه متى أرادوا، وإنما هو رباط إلهي، احكم وثاقه دين الله وحددت حقه-وقه شريعة الله، فليس لاحد من المربوطين ضمنا او اسميا او حقيقة ان يزعم لنفسه او يزعم له غيره ان لانفصام عن التزامات هذا الرباط سهل المأخذ وقريب المسلك دون ان يعد هذا المنفصم خارجا عن ربيعة الاسلام ومنفصلا عن جماعة المسلمين.

أخوة الاسلام تطبيقي واقعي وعملي اكده تاريخ الحياة الاسلامية منذ اللحظات الاولى في حياة الجماعة الاسلامية اذ ظهر التضامن الفعال بين الافراد الاوائل بصورة لم يسبق لها مثيل في حياة الناس فكان امتحان التعذيب العقيدي في حياة المسلمين الاولين يشمل عامتهم، فاذا كان فريق يصلح بنار العذاب الجسمي فالآخرون يحترقون بنار الام النفسي، فهم الذين صدقت عليهم الوصفة النبوية «كالجسد الواحد.. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». ولم يكن الاجراء المبوي في تجسيم اخوة لهم-اجرين والانصار الا احد التطبيقات لهذه الاخوة الاسلامية الرائعة المثالية، وبمرور حياة المسلمين تتنوع مظاهر هذه الاخوة في البأساء والضراء، فينبثق عنها عديد من الخصال الفريدة كالتضحية والايثار وغيرهما وفي ذلك يأتي الوصف القرآني لحقيقة واقعية لا لضرب من المنمنيات: «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة».

هذه الاخوة التي صاحبت حياة المسلمين، وواكبت مسيرتهم التاريخية وعدت بصريح القرآن نعمة من نعم

مذكرات عائد من بلجيكا (تابع)

ولكن انحراف ارباب الكنيسة واستغلالهم صكوك الغفران وتقصيب انفسهم وسائط بين العباد ورب العباد، وتحجيرهم على الفكر، ومحاربتهم للعلماء.. كلها اسباب جعلت الكنيسة تفقد سيطرتها بالاضافة الى المفاهيم الاحادية والمذاهب المادية والتصنيع، تصنيع الجو

وتصنيع العقل وتصنيع القلب فأصبح الانسان لا يؤمن الا بما يرى ولا يعتقد الا ما يلمس وضاع الايمان وضاع الانتصار للكنيسة يوم ضيعت حقيقة «لا اله الا الله، التي جاء بها عيسى عليه السلام ومن بعده محمد بن عبد الله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولما فقدت الكنيسة صلتها بالحياة وبالسياسة، وفصل الدين عن الدولة، ضاع ما تبقى عندها من دين، وفقدت ما بقي لديها من اتباع. واصبح الرهبان مثار سخرية الزنادقة واصحاب الفكر المبيت في الكتب والمجلات وعلى الشاشة!

(يتبع)

أبو عناف علال

في الصعود الى المراكب، مراكب السفر، ومراكب السياسة، ولذلك فاننا ننزل منها أو يسقطنا غيرنا بدون تسمية ايضا وقد تضع أنفسنا عند النزول أو السقوط وسط القسذارة فيمصق علينا «أصدقائنا! أو من كنا لهم خداما قائلين: «لتذهبوا الى الجحيم!».

وضاعت الحقيقة يوم فصل

الدين عن الدولة

كان المسجد كنيسة من قبل، ولما أضاعت الكنائس حقيقة الرسالة أضاعت الزنا، فأصبحت فارغة وأصبح القسيسون يبحثون عن اسلوب جديد، فقد كان اسلوبهم في ترسيخ العقيدة في نفوس الاتباع بتربيتهم على الحق على الاسلام والمسلمين واستعملوا لذلك اساليب: اسلوب الاهانة والاستغلال والاستعمار، واسلوب الاستشراق، واثارة النعرات والقضايا للتهمة علماء المسلمين بالبحث عن الرد وترك مجال الدعوة والتحريك والتنظيم..

«الرجال!، ثم ان برودة الطقس تنسرب الى النفوس والى القلوب والى العقول والى الاجسام! ولعل لهذه البرودة اثرها في إحكام التأمر على الساخنين من العرب والافارقة والاسياويين كذلك!!

لقد فقدنا الحلقة يوم صرنا لا نسمي الله في صعودنا!

توقفت السيارة، وحاول العامل ان يفتح له بابها لينزل، على عادة «الكبار»، عندنا وعندهم ولكنه سرعان ما دفع الباب بنفسه، وقدم رجله اليسرى وهو نازل قائلا: «بسم الله، رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين»، وعجب صاحبه من أمره: «انك شكل فريد من أشكال المسلمين! لقد سمعتك تسمي الله وتدعو وأنت راكب، وسمعتك تسمي الله وتدعو وأنت نازل! فهل هذا واجب واستاذ؟» وابتسم الاستاذ ابتسامة فيها لطف، وفيها وداعة، وفيها تواضع قائلا: «صدقني يا أخي اننا فقدنا الحلقة يوم صرنا لا نسمي الله

أنزغات

مثال يحتذى

الاصلاح الاعلامي متى؟

(تابع صفحة 1)

معنى كثير، ويجعل العقيدة ذات فعالية ضخمة في رفع المعنويات.

كما يجب ان نعرف سابعاً ان تربية الحنازير وذبحها واستيراد لحومها ممنوع في اسرائيل وانه بموجب قانون طعام الكاشير يمنع تقديم اي طعام غير يهودي او غير مباح في الديانة اليهودية، ويطبق هذا المنع على الفنادق السياحية والمطاعم العامة، وشركة طيران العال وشركات الملاحة البحرية وغيرها.

كما يجب ان نعرف ثامناً ان العقيدة الدينية هي التي قربت الفوارق والفواصل بين اليهود الاممانيين والامريكيين والروسين والهنود والزنجيين وغيرهم في اسرائيل.

كما يجب ان نعرف انه بفضل هذه العقيدة الدينية انطلقت الملصقات الخلاقية، والمواهب الكامنة، فانتعش الفن والفكر والعلوم في دولة اسرائيل، وأحبوا اللغة العبرية التي كانت لغة ميتة لا يتكلم بها الا قلة من الحاخامين، فأصبحوا يكتبون بها الطب والعلوم والآداب وحصل بعضهم على جائزة «نوبل» للادب.

بهذه العقيدة الراسخة أدركوا كل شيء من ارض ودولة، وتقدم وسلطان، وبضد هذه العقيدة انتحر لبنان، وتمزقت طوائفه طرائق قدداً، وأصبح البأس بين افراده شديداً، الامر الذي اعتبره علماء المغرب، نذير الشر بالنسبة الى كل امة لا تحترم دينها ولا تحمي عقيدتها مثلاً بفعل الاعداء الصهاينة على الاقل.

انهم يفعلون ما سمعتم ونحن نفعل ما نعلون، لذلك أصدر علماء المغرب اخلاصاً منهم لامتهم، وتنفيذاً منهم لتعاليم ربهم وسنة نبيهم هذه التوصيات التي لا تستهدف الا حماية العقيدة وخدمة للصالح العام. (يتبع)

حتى اليوم دستور مكتوب وان الدين هو العامل المسيطر على التشريع والقوانين، والمهيمن على الحياة المدنية.

كما يجب ان نعرف ثالثاً ان هناك في اسرائيل سيطرة تامة لوزارة الشؤون الدينية ودار الحاخامية على الوزارات الاخرى بحيث لا يمكن ان يمر قانون دون موافقتها، كما يجب ان نعرف رابعاً ان هناك في اسرائيل ثلاثة عشر حزباً سياسياً تختلف في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ولكنها كلها ترتكز على اساس ديني، ويطالب اكثرها بجعل التوراة دستور الدولة والمصدر الوحيد للتشريع.

كما يجب ان نعرف خامساً ان يوم اجتماع الحكومة الاسرائيلية الرسمي هو يوم الاحد، رغم انها كما يبدو، مقاطعة من مقاطعات الغرب وامريكا في الشرق الاوسط.

كما يجب ان نعرف سادساً ان قانون السبت لدى اليهود جعلهم يعتقدون ان العمل او اشغال النار في يومه حرام، وان هذا ينطبق على كل شيء حتى تدخين السجارة، وان ابن غريون عندما كان رئيساً للوزراء، ذهب الى لندن لحضور جنازة «نشرشيل»، وكان اليوم يوم السبت فرفض ركوب السيارة التي ارسلتها اليه الحكومة البريطانية لتنقله من الفندق الى مقر الجنازة، واعلن السير على قدميه مسافة عشر كيلومترات، فسار معه جميع ابناء الطائفة اليهودية الانجليزنية، وتحولت المسيرة بعد ذلك الى مظاهرة اعلامية يهودية ناجحة، وعند ما سئل ابن غريون عن السر في ذلك قال: «ان التمسك بهذه الشعائر البسيطة يعطيها

في انجاز هذا المشروع الديني الهام، وفي الكلمة التي ألقاها السيد الوزير أشاد برماله المسجد في الاسلام، مبرزاً ضرورة تعميم هذه المكرمة في مختلف الثانويات، حتى يطبع تعليمنا بطابع الاسلام، ويدرب تلاميذنا على اتباع خطة السلف الصالح من الاهتداء بهدي القرآن، والاقتداء بسلة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

وقد شكر السيد الوزير العلماء وجمعية الاباء، وترجى ان يقتدي المواطنون كلهم بهذه المبادر الكريمة، وتحتذي جمعيات الاباء في مختلف الاقاليم بهذا العمل الجليل حتي يطبع المغرب الجديد في عهد امير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله بطابع التحدي ضد النفس والهوى والشيطان، وضد موجة الاتحاد التي تجتاح الشباب في مختلف أقطار الاسلام، آمليين ان ينزل الله سكينته على القلوب، ويسود الايمان وتنتشر الفضيلة بين مختلف اوساط الشباب داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ويصبح المغرب كما كان دائماً بلاد الريادة الدينية والدعوة الاسلامية الحق.

مراسل «الميثاق»

و«الميثاق» بدورها تشكر العاملين المخلصين، وتتمنى أن تتحرك طاقات الايمان في مختلف جمعيات الاباء في المملكة لتحذو حذو جمعية الاباء بثانوية عبد الله ابن ياسين بأنزغان حتى يجد الشباب المغربي الفاضل مكاناً يؤدي فيه فرائضه، ويعبد فيه ربه، ويقوم فيه سلوكه، ويتربى فيه على مكارم الاخلاق، ولينصنر الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز.

بتدشينه اخيراً في حفل بهيج صحبة كل من مساعديه الاقربين وعاملي الاقليم السيد احمد مطيع وباشا المدينة السيد الحاج عمر اكوداد ونائب وزارة التربية باقليم اداير السيد ابن الفقير وعدد من رجال السلطة المحلية ورجال التربية والتعليم بالاقليم.

وبعد أداء صلاة العصر بالمسجد الجديد نليت آيات بينات من كتاب الله على مسامع المصلين والقيت كلمات توجيهية باسم العلماء وجمعية الاباء، شاكرة الذين ساهموا

تنفيذاً لتعليمات امير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله حول تعميم وتيسير شؤون التربية الدينية في المؤسسات التعليمية قامت هيئة العلماء بسوس بتعاون مع جمعية الاباء بثانوية عبد الله بن ياسين بأنزغات بانجاز مسجد داخل الثانوية المذكورة، يؤدي فيه التلاميذ الصلوات الخمس، ويرتلوا فيه كتاب الله، ويتربوا التربية الاسلامية الحق.

وقد قام السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر الدكتور عمر الدين العراقي

مدينة مراكش

بـ 1978 على الساعة العاشرة صباحاً وتسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقاً لمقتضيات الفصل 30، الفقرة 2 من المرسوم رقم 479.76.2 بتاريخ 19 شوال 1396 موافق 14 أكتوبر 1976. الوثائق التبريرية الواجب الادلاء بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه وهي كما يلي: (أ) الملف الاداري التصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسخة) شهادة جنائية مسلمة منذ اقل من سنة.

الضمانة الموقته. (ب) الملف التقني السندات التقنية والوسائل البشرية شهادة حول اشغال مماثلة مسلمة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.

يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبر.

الملكة المغربية
وزارة التجهيز والانعاش الوطني
مديرية الطرق
مقاطعة مراكش
اعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)
في يوم 21 يوليوز 1978 على الساعة العاشرة سيباشري مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش فتح الظووف المتعلقة بطلب العروض بنفاً على عروض الاثمان التالية:

بناءات ادارية
بناء براج ملحقة القلعة
الحصة الاولى
حددت الضمانة بمبلغ: 4.500.00 درهم

يجب ان فصل التعهدات اما بواسطة البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانعاش الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبر او ايداعها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقصاه 21

المسلمون بين الشرق والغربية! الصداقتين

في المحيط الاسلامي

يعيش الناس في خضم من المتناقضات، فهـؤلاء يحيون على أمل عظيم في الحياة عن طريق إيجابي فعال وأولئك يلهثون في الأرض، ويخبطون خبط عشواء، ويحاولون الوصول إلى أهداف عالية من غير تخطيط ولا إرادة ولا تصميم ولا عزيمة، فاستطاع الأولون أن يحققوا أهدافا عالية، وبقي الآخرون يتهمون في ظلمات بعضها فوق بعض، وأصبح الصنف الأول يتناول على الإنسانية بما وصل إليه من علم وعمل بل يعمل على التحكم في مصيرها بوسيلة أو بأخرى وعليه فالمقصود هو الوصول إلى الأهداف المبتغاة. واضحى الصنف الثاني يدور في فلك الصنف الأول مقلدا إياه عقليدا أعمى بحكم الاضطراب والاحتياج والخوف والجمود، والاستكانة والقعود كل هذا والزمان يسير بسرعة مفرطة، وهذا الصنف يسير سير السلحفاة. يدب ديبيا في مشيه البطي، فكانه المعنى بقول الشاعر:

ما للجمال مشيها وثيدا
اجنلا يحملن أم حديدا
مع ان عوامل التطور موفورة واسباب التقدم ميسورة وابواب العمل مفتوحة امن اراد اللحاق بالقافلة، ولا جرم ان القراء ادركوا ماذا اعني بالصنفين: الاول، والثاني، وبهؤلاء وأولئك فالامر واضح جلي لا غبار عليه. وأقولها كلمة مريحة لوجه الله ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حيى عن بينة، هاته الكلمة هي أننا نحن المسلمين ارتكسنا في أحوال عفنة وتركنا الطريق الواضح السوي، طريق الاسلام الصحيح والشريعة السمحاء، وأصابنا ما أصابنا من تدهور في السلوك، وانحلال في الأوضاع وتدهور في المعاملة، وتنازع بالانقلاب، وتراشق بالسباب،

بقلم
الاستاذ محمد الفزاري

وبتنا في جاهلية جهلاء، يكيد بعضهم للبعض الآخر، ونحارب بعضنا البعض، سياسيا واجتماعيا، واقتصاديا، وثقافيا فكأننا لا دين لنا، ولا قانون يجمعنا، فما لنا؟ ما دهانا حتى صرنا في المؤخرة، وخصوصنا في المقدمة؟

أندرون لماذا؟ لانهم توحدوا ونحن افترقنا ولان الاتحاد قوة والتفرقة ضعف والاتحاد عزيمة، والتفرقة هزيمة، والاتحاد ارادة، والتفرقة استكانة، فما هي اسباب هاته الفرقة بين الاخوة والاشقاء؟ إن أسباب التفرقة كثيرة جدا ومن أهمها الصداقة الشرقية او الغربية، نعم ان الدول الاسلامية بأوضاعها الحالية وجدت نفسها مضطرة لإنشاء صداقة بين الدول الشرقية او الغربية، فاستغل هؤلاء وأولئك ضعف الدول الاسلامية وأعنوا جميعا في اهانتها وتضليلها، والعمل بشتى الوسائل على تمزيقها وتفرقتها عملا بالقاعدة الاستعمارية الشهيرة «فرق تسد»، وهذه القاعدة القاتمة يطبقها الشرق والغرب معا، في مهارة متناهية على المسلمين فرادى وجماعات، وشعوبا وحكومات وعلى جميع المستويات وفق مخططات في منتهى الدقة ولا أدل على ذلك من الصفحات واللكمات التي ألمت بالمسلمين والتدخلات والاعراض التي يقوم بها الشرق او الغرب من اجل تمزيق المسلمين وابعادهم عن تعاليمهم ومفاهيمهم وشريعتهم وأصالتهم وتاريخهم ومجدهم وحضارتهم.

فأين الشهامة والغيرة والنخوة الاسلامية؟ وأين البطولة والعبقرية والنضحية والشجاعة والاسلامية؟ وأين وأين...

وهل نحن في حاجة الى اقامة الدليل على تمزيق وحدة المسلمين من طرف الشرق والغرب والصهيونية؟ ان الامثلة على ذلك تكاد لا تنحصر فسوف اسوق بعضها الآن كنماذج فقط وهي:

أ - الحرب الفلسطينية وتغذيتها وما تفدقه امريكا على اسرائيل. وما تبعث به روسيا من اسرائيليين شيوعيين والمشاركة الفعلية في الحياة الاسرائيلية الفعالة.

ب - غزو جنوب لبنان واذكا العدواة بين المسلمين والمسيحيين واشغال حرب أهلية بين الجانبين على حساب الاسلام والمسلمين.

ج - غزو القرن الافريقي من طرف الموحدين، الكويين والسوفيائين وغيرهم.

د - تشطير باكستان وما قام به صنيعه الاستعمار مجيب الرحمان من تمزيق وطنه وتكسير شوكة دولته منفذا لمخطط وثني، كل ذلك كان وراء الشرق والغرب او هما معا، حتى لا تقوى اي دولة اسلامية على الوقوف على قدميها.

ان الحق واضح والباطل واضح، فما ذا بعد الحق الا الضلال؟ فالحمد سبحانه وتعالى اسمه الحق، ولا بد ان ينتصر الحق على الباطل في يوم من ايام الله. هذه كلمة حق قلتها وصدق الله العظيم اذ يقول: «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر». وقال: «وقل جاء الحق، وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا».

الارتيريون يسيطرون على الموقف

جاء من باريس ان الثوار الارتيريين ما زالوا يسيطرون على الموقف في الحرب الدائرة بينهم وبين الاثيوبيين حول العاصمة أسمرة، وان الحماية الاثيوبية المحاصرة في أسمرة حاولت اختراق الحصار ولكنها فشلت وتكثرت ثوار ارتيريا من دحرها والاحتفاظ بزمام المبادرة التي تجعل مطار العاصمة تحت رماية مدفعية الثوار الثقيلة.

500 ألف دولار من السعودية للاجئين بورتو

بادرت الحكومة السعودية الى مساعدة المسلمين البورينيين اللاجئين في بنغلاديش وقد بلغ عددهم لحد الآن 200 ألف شخص فتبرعت لهم بمبلغ 500 ألف دولار في شكل مواد غذائية وملابس وأغطية وخيام. كما تبرعت لهم رابطة العالم الاسلامي بمبلغ 180 ألف تيك وهو اسم العملة البنغلاديشية.

مؤتمر الجمعيات الاسلامية يعقد الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا مؤتمره السابع والعشرين في الفترة ما بين 14-17 شعبان 98 الموافق 20-23 يوليو 78

السليم، والتعاون المثمر، والاحترام المتبادل، فاصداقة من هذا القبيل يقرها الاسلام ويدعو اليها بل يدعمها ويباركها. أما ان صداقة المبنية على الاهداف السياسية والمصالح المادية واستغلال الشعوب الضعيفة، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية باسم التعاون تارة والتبادل الثقافي والتقني والاقتصادي والعسكري والاعلامي آونة اخرى، وبث روح التمرد والفوضى بين الشعوب وبينك الدسائس والمؤامرات، والمشاغبات والانقلابات؛ الامر الذي

في فندق هوليداي ان بمدينة شاراستون بولاية وست فرجينيا الامريكية، وسيتناول بالدراسة المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي في الوقت الراهن بصفحة عامة ومشاكل مسلمي أمريكا الشمالية بصفحة خاصة.

الانتاج الحربى في مصر قال الرئيس محمد أنور السادات في خطاب القاه أثناء اجتماعه بضباط القوات المسلحة المصرية ان مصر تطور جيشها وفقا للأساليب الحديثة وانها تصنع صواريخ مضادة للقنابل ومطورة جدا وانها تنتج أول طائرة مقاتلة قاذفة عام 1980 وان أول انتاج مصري من سيارات الجيب سيظهر في الشهور القريبة القادمة.

لا مفاوضة الا على الاستقلال رفض الثوار الارتيريون كل حل لقضية ارتيريا لا يقوم على أساس الاستقلال ونفى المسؤول عن الثورة ان تكون هناك مفاوضة مع العدو وأكد انه قبل الاعتراف بحق تقرير المصير لارتيريا فليس الا القتال كما نفى المتحدث باسم الثورة في روما. انشر من اجراءات رفع الحصار عن 4000 جندي كوبي في أسمرة نتيجة مفاوضات مع سلطات كوبا.

يشكل خطرا كبيرا على هاته الشعوب ويجعلها تعيش في جحيم لا يطاق وهكذا يشذب الاسلام امثال هاته الصداقة ويمجها ويعتبرها خيانه لا تغفر. وتدخل سافرا في شؤون الغير. فهل استيقظت الدول والشعوب الاسلامية لخطر هاته الصداقة؟ ام انها لا تزال في نومها. تغط!

اننا نرجو ان تتسلح بسلاح الحكمة واليقظة، وان تطبق قول الله تعالى: «لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبلا، صدق الله العظيم».